

كتاب الذهب الأبرز في أسرار خواص كتاب الله العزيز

تأليف
حجة الإسلام الغزالي

حققه وقدم له
دكتور
عبد الحميد صالح حمدان

يطلب من

مكتبة الكليات الأزهرية

مكتبة ومطبعة الفجر الجديد

شارع الصناديق بالازهر

٤٤ شارع الكبارى منشية ناصر بالدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

والحمد لله الذى نزل الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة
ليخرج الناس من الظلمات إلى النور وليثبت الذين آمنوا بالقول
الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ، والصلاة والسلام على نبينا
المصطفى المبعوث بالهداية ودين الحق وعلى آله وصحبه ومن
والاهم باحسان إلى يوم الدين .

يمثل الإمام الغزالى قمة من القمم الإسلامية التى ستظل
شامخة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . وقد بعث الله الإمام
الغزالى على رأس المائة الخامسة ليجدد لأمة الإسلام دينها
فقد ولد الإمام الغزالى فى سنة خمسين وأربعمائة ، واشتغل
بالعلوم الدينية على إمام الحرمين أبى المعالى الجوينى (٤٧٨ هـ)
وصار من أعيان الشافعية فى عصره ، وكان يحتج به ويعلمه .
وقد تولى التدريس فى المدرسة النظامية فى بغداد التى أنشأها
الوزير نظام الملك (٤٨٧ هـ) إلى أن ترك كل ذلك وسلك طريق
الزهد وقصد الحج ، ومنه توجه إلى دمشق وأقام الدروس
بالزاوية الغربية من الجامع الأموى التى عرفت باسم زاوية
الغزالى .

وصنف الإمام الغزالي الكتب العظيمة الجامعة والمصنفات الجليلة النافعة ، وخلف لنا رائعته « إحياء علوم الدين » التي قال عنها الإمام السيوطي : « أنه لو لم يؤلف غيره لكفاه » ، وقال عنها أبو الحسن الشاذلي : كتاب الإحياء يورث العلم^(١) . وقيل فيه أيضاً : لو ذهبت كتب الإسلام وبقي الإحياء لأغنى عما ذهب^(٢) ، وبرع في كل فن وعلم من العلوم الإسلامية حتى علم الحروف والأسماء إلى أن حاز بها لقب « عمدة علم الحروف والأسماء »^(٣) ، وأقبل في أواخر أيامه على طريق الصوفية فحذقه علماً وتحقق به عملاً حتى استطاع أن يؤلف بين علم التوحيد وتعاليم الصوفية وأذواقهم ، وجعل من هذا الطريق سبيلاً إلى اكتساب السعادة الحقيقية ، وعرض كل ذلك في أكثر من كتاب من كتبه^(٤) . وقد عظم في اجتهاده واتخذ خانقاه للصوفية ومدرسة للعلم بجوار منزله . وقسم أوقاته بين العبادة وختم القرآن وحفظ الأحاديث ومجالسة الصالحين وكان لا يأكل إلا من أجرة النسخ . وتوفي الإمام الغزالي قدس سره في جمادى

(١) انظر البسطامي : كتاب شمس الآفاق ، مخطوطة برلين ، الورقة ١١٢ .

(٢) انظر صلاح الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١/ ٢٧٤ .

(٣) انظر البسطامي ، الفوائد المسكية ، مخطوطة فيينا ، الورقة ٣٨ .

(٤) انظر على وجه الخصوص كيمياء السعادة ، طبعة مصر ، ص ١٨ و ١٩ الرسالة الكونية . وللإطلاع على مؤلفات الغزالي ، انظر عبد الرحمن بدوي ، مؤلفات الغزالي ، القاهرة ، ١٩٦١ .

الآخرة سنة خمس وخمسمائة بطوس وعمره خمس وخمسون سنة^(١) .

وكتاب الذهب الأبريز في خواص كتاب الله العزيز الذي هدانا الله عز وجل إلى نشره اليوم هو كتاب من كتبه الجليلة التي كتبها لطلبة العلم لينتفعوا بها وينفعوا الناس بما جاء فيها من خواص أسرار آي الذكر الحكيم ، معتمداً في ذلك على تجارب العلماء والثقات وما روى عنهم ، وقصد به « نفع المسلمين » وجعله « خالصاً لوجه الله الكريم ومقرباً من جنة النعيم » . ونسبة هذا الكتاب إلى الإمام الغزالي ، التي دارت حولها الشكوك^(٢) ، هي نسبة صحيحة . فالكتاب فضلاً عن أسلوبه المحكم وما ضمه من روايات وأخبار وآراء تدل على طول الباع والإبداع وعلى المهارة الفائقة والفطرة الصادقة والبصيرة المتألقة ، يضم نصوصاً نقلها العلماء عن الإمام الغزالي في كتبهم التي وصلت إلينا^(٣) .

ويدور موضوع هذا السفر الجليل حول الرقى بالقرآن الكريم وبآياته المحكمات .

(١) انظر عن تاريخ حياته ما كتبه الإمام عبد الرؤوف المناوي في كواكب الدرية ، مخطوطة برلين ، الورقات ٣٣ - ٣٨ .

(٢) انظر عبد الرحمن بدوي ، المرجع السابق ، ص ١٠٦ .

(٣) انظر على سبيل المثال ما أورده المناوي في كواكبه ، المرجع السابق ، والبسطامي عند الكلام عن قصيدة الإمام الغزالي التي ذكر فيها أسرار سورة الفاتحة ، انظر المرجع السابق .

واختلف العلماء في جواز الاستعانة بالرقى ، فمنهم من جوزها واحتج على ذلك بما روى عن رسول الله ﷺ أنه اشتكى فرقاه جبريل عليه السلام ، وقال « بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك ، والله يشفيك » (١) . وبما روى أنه ﷺ قال : من دخل على مريض لم يحضره أجله فقال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات ، شفى (٢) . وبما روى عن علي رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل على مريض قال : أذهب البأس رب الناس وأشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت (٣) . وبما روى عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال : قدمت على رسول الله ﷺ وبى وجع قد كاد يبطلنى ، فقال رسول الله ﷺ : اجعل يدك اليمنى عليه وقل بسم الله أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد ، سبع مرات ، ففعلت ذلك فشفاى الله تعالى (٤) . وبما روى أنه ﷺ كان إذا سافر فنزل منزلا يقول : يا أرض ربى

- (١) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ، انظر الجزء السابع ، باب الطب ، والمرض والرقى ، ص ١٣ .
(٢) رواه أبو داود والترمذى عن ابن عباس .
(٣) رواه البخارى ومسلم واحد وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها ، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه عن ابن مسعود .
(٤) رواه مسلم عن عثمان بن أبي عاصم .

وربك الله ، أعوذ بالله من أسد وأسود وحية وعقرب ومن شر ساكنى البلد ووالد وما ولد (١) . وبما روى أن عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا اشتكى شئاً من جسده قرأ قل هو الله أحد والمعوذتين في كفه اليمنى ومسح بها المكان الذى اشتكى منه » (٢) .

ومن الناس من منع الرقى لما روى عن جابر رضي الله عنه ، أنه قال : نهى رسول الله ﷺ عن الرقى . ويحتمل أن يكون السبب في ذلك هو النهى عن الرقى المجهولة التى لا تعرف حقائقها أو جاء بلغة غير عربية ، أما ما كان له أصل موثوق به أو كانت مشتملة على ذكر الله فلا نهى عنها كما قال ﷺ : « اعرضوا على رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك » . وفى هذا يقول الإمام الشافعى « لا بأس من الترقى بكتاب الله وبذكره » .

وكان السلف الصالح قد اهتموا إلى خواص القرآن العزيز وبما فيه من آيات محكمات أنزلها الله شفاء وهدى للناس . وكانت لهم في هذا المضمار كتابات اتخذوها لطلب الشفاء أو النصر أو قضاء الحوائج .

- (١) رواه أبو داود عن ابن عمر .
(٢) ورد بلفظ آخر : صحيح البخارى ، باب الرقى ، الجزء السابع ، صفحة ٢٤٤ و ٢٤٥ .

روى الإمام السعدي في تفسيره أنه مرض للاستاذ أبي القاسم القشيري^(١) ولد مرضاً شديداً بحيث يأس منه ، فشق ذلك على الأستاذ ، فرأى الحق^(٢) سبحانه وتعالى في المنام فشكى إليه ، فقال له الحق تعالى أين أنت من آيات الشفاء ؟ قال لا أعرفها ، فقال له الحق سبحانه وتعالى : « اجمع آيات الشفاء واقرأها عليه واكتبها في إناء واجعل فيه مشروباً واسقه إياه » ففعل فعوفى ولده وكأنه أنشط من عقالي^(٣) .

وآيات الشفاء في القرآن ست ، وهي : (ويشفا صدور قوم مؤمنين)^(٤) ، (شفاء لما في الصدور)^(٥) ، (فيه شفاء للناس)^(٦) ، (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة

(١) عبد الكريم بن هوازن القشيري ، أبو القاسم ، من كبار الصوفية « ت ٤٦٥ هـ » ، ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٢٠٥/٣ .
(٢) في معظم الروايات الأخرى أنه رأى النبي ﷺ انظر البسطامي شمس الأفاق ، المرجع السابق ، ووصف الدواء ، الورقة ١٥ .

(٣) البسطامي ، مصنف الدواء ، الورقة ١٥ .

(٤) سورة التوبة ، الآية ١٤ .

(٥) سورة يونس ، الآية ٥٧ .

(٦) سورة النحل ، الآية ٦٩ .

للمؤمنين)^(١) ، (وإذا مرضت فهو يشفين)^(٢) ، (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء)^(٣) . وفيها يقول الإمام تاج الدين السبكي في طبقاته : رأيت كثيراً من المشايخ يكتبون هذه الآيات للمريض وسقاها في الإناء طلباً للعافية .

وحكى محمد بن سيرين^(٤) قال : نزلت في مكان كثير اللصوص ، فلما جن الليل ، جاء اللصوص أكثر من سبعين مرة وقد اخترطوا سيوفهم فيحال بيني وبينهم بسور من حديد . فلما أصبحت رحلت ، فلقيني شيخ على فرس ، فقال لي : يا هذا إنسى أنت أم جنى ؟ . قلت لا بل إنسى . فقال : فيم نلت هذه المنزلة ؟ فقلت بحديث حدثني ابن عمر عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قرأ في ليلة ثلاثين آية لم يضره تلك الليلة لص طارق ولا سبع ضار ويكون معافاً في بدنه ونفسه وأهله وماله حتى يصبح . قال فنزل عن فرسه وتاب إلى الله تعالى .

ثم ذكر الآيات وقال هي : أربع آيات من أول سورة البقرة إلى قوله تعالى : (المفلحون) ، وآية الكرسي ، وآيتان بعدها إلى

(١) سورة الإسراء ، الآية ٨٢ .

(٢) سورة الشعراء ، الآية ٨٠ .

(٣) سورة فصلت ، الآية ٤٤ .

(٤) أبو بكر محمد بن سيرين البصري ، من المحدثين التابعين ،

وكان معاصراً للحسن البصري ، توفي سنة ١١٠ هـ .

قوله : (خالدون) وثلاث آيات من سورة الأعراف (ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض) إلى قوله تعالى : (قريب من المحسنين) ، وآيتان من آخر سورة الإسراء (قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن) إلى آخر السورة ، وعشرة آيات من أول الصافات إلى قوله : (لا زب) ، وآيتان من سورة الرحمن (يا معشر الجن والإنس) إلى قوله : (فلا تنتصران) ، وأربع آيات من سورة الحشر (لو أنزلنا هذا القرآن على جبل) إلى آخر السورة ، ومن سورة الجن آيتان (وانه تعالى جد ربنا) إلى قوله تعالى : (شططا) . وذكر شعيب بن حرب^(١) أنهم كانوا يسمون هذه الآيات آيات الحرس^(٢) .

وقد أسهب العلماء^(٣) في ذلك أيما إسهاب وخصصوا لكل آية منافعها وفوائدها إذا ما قرأت أو علقت على الصدور أو الذراع أو سقيت في مشروب ، ولكننا نكتفي بهذا القدر في هذه العجالة ، أملين في العودة إلى هذا الموضوع في وقت لاحق بحول الله .

-
- (١) أبو صالح شعيب بن حرب المدائني . أحد المذكورين بالعبادة والصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، مات بمكة ١٩٩ هـ .
(٢) انظر البسطامي ، الفوائح المسكية والفوائح المكية . ووصف الدواء الورقة ١٥ ، وجاءت على أنها «الحرز» في رسالة الشفاء لأدواء الرباء لطاش كبرى زاده ، انظر مخطوطة غوطا ، الورقة ٩١ .
(٣) انظر مؤلفات الإمام محي الدين بن عربي والإمام البوني والإمام البسطامي وغيرهم من علماء الحروف والأسماء .

وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسختين مخطوتين الأولى محفوظة في مكتب الفاتيكان والأخرى محفوظة في مكتبة الظاهرية بدمشق .

وصف مخطوطة الفاتيكان :

تقع مخطوطة الفاتيكان (والتي أشرت إليها في التحقيق بوصفها المخطوطة ف) ضمن مجموعة خطية تضم عدة كتب . وهي تشغل الصفحات من ١١٢ أ إلى ١٣٢ ب (عشرون ورقة وأربعون صفحة) من المخطوطة رقم ١١٤٠ Vat. Arabe وهي مكتوبة بخط نسخي واضح ومسطرتها ١٧ سطراً ، ووقع تاريخ نسخها في شهر رجب من سنة ١٠٦٣ هـ . وقد اتخذتها المخطوطة الأم^(١) .

وصف مخطوطة الظاهرية بدمشق :

تقع مخطوطة الظاهرية ورقمها عام ٨٠٦٣ ، (والتي أشرت إليها في التحقيق بوصفها المخطوطة ظ) في ٢٨ ورقة (أي ٥٦ صفحة) ومسطرتها ١٥ سطراً كتبت بخط الثلث الجميل . وهي لا تحمل اسم الناسخ ولا تاريخ نسخها . وقد كانت لى خير عون في تصحيح واستكمال المخطوطة الأم عند التحقيق . وهي من

(١) انظر اللوحة رقم « ا » .

فجاءت هذه مشروها على بنو اسرائيل منهم ولم يبق
 الى غير ذلك وعصيت به نفع المسلمين جعله الله خالفا
 لوجه الكرم مفر من جنات النعم ونسبته
 الذبح لا يربى في حواض اسرار كتاب الله العزيز
 ووعدت فيه الاختصار والاثبات كل خاصه في ايه
 من الايات ليدل على معناه من الالفاظ وعلى اسرار
 المستند ما ذكر في ردها الاخرى في اول السور
 وكثير من ذهب **قال** كان مالك وانسوا عنه
 يعني بان بيعه المكر لا يلزم وكذا طلاقه من الله
 وكان في المدينه وال من قبل بني عباس فذكره ان مالك
 سأل في خبره عن اهل طاب رضى الله عنه والله شفى ان بيعه
 المكر لا يلزم ويبدل بذلك لاحق لا يجد في الخلافه في رده
 وامر ان مالك بن انس قال بكونه منك انك تنفي
 بان تصرفات المكر لا يلزم وانت تلزم ابطال حقها
 سوى خلافه في ربه على ما في طاب رضى الله عنه فقال له مالك
 بن انس علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا طلاق في الاطلاق يريد انك اذا قلتم قول رسول الله صلى

حواصير قرآن مع تفسيره

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 قال الشيخ الفقيه الامام العالم العلامة محمد بن محمد
 سيد المصنفين زين الدين ابو حامد محمد بن محمد
 محمد بن القزويني رضي الله عنه وارضاه بعمل
 الجته حله وواؤه الحمد لله الموصوفات
 الكمال ذي الجلال والجلال خالق السموات من
 الطين الارض والصلصال ومدخل الخلق بين
 ذروني اذ بان والاقبال واصدائتي وشايعي
 من كيد الله في الهلاك ومن يضل عن سبيل الله
 فخر له من والك واشهد ان لا اله الا الله محمد
 رسول الله الكبر المعالي واشهد ان سيدنا

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (١) .
قال الشيخ الفقيه الإمام العالم العلامة حجة الإسلام
سيد المصطفى زين الدين أبو حامد محمد بن محمد بن
محمد الغزالي الطوسي ، رحمه الله ورضي عنه وأرضاه وجعل
الجنة محله ومأواه ، الحمد لله الموصوف بصفات الكمال
ذو الجلال والجمال ، خالق الانسان من الطين اللزب
والصلصال ، ومدير الخلق من ذروتى الإدبار والإقبال والهداية
والضلال ، من يهد الله فهو المهتد ، ومن يضلل فلن تجد له
من دونه من وال (٢) ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك
له الكبير المتعال ، وأشهد أن سيدنا (٣) محمداً عبده ورسوله
الصادق فى المقال ، صلى الله عليه وعلى آله خير صاحب (٤) وآل ،
وسلم تسليماً كثيراً .

(١) هذه العبارة موجودة فقط فى المخطوطة ظ .

(٢) زيادة من ظ ، وهى الآية ٩٧ من سورة الإسراء .

(٣) فى ظ : اصحاب .

عبد ورسوله الصديق فى المقال صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه خيراً ، وآلنا تسليماً كثيراً .
فقد اترج على بعض طلبة العلم الشريفين اراء
لهم خواص اسرار آي القرآن الكريم التى جرت بها العلماء
فى توازن اصحابهم روايتهم اظهرهم خبرها
ما اختلفوا وجربوه فاستفهموا ونفعوا جزاهم الله
كثيراً واعظمهم منازلة شرف وكبرية فجعلته لك
مشروعاً على نحو ما روى عنهم ولا يعدل البغي
ذلك وقصدت به نفع المسلمين جعلها الله
خالصاً لوجه الكريم فيقرئها فخرنا بالنعيم وسميته
الذهب لا يبريز في خواص كتاب الله العزيز وقصرت
في الاختصار وانبات كل خاصية فى آية قرآنية
ليدل على معناها والتفات على الله الكريم وعمه
باب ما ذكره الأئمة
فى أوائل السور كذا وكذا وهب قال كان ملك ابن لرس

أما بعد فقد اقترح على طلبة العلم الشريف أن أرسم لهم خواص أسرار آي القرآن الكريم التي جربها العلماء في نوازل^(١) صعبات^(٢) فإروا ببركتها وظهر لهم برهان ما انتحلوه ، وجربوه فانتفعوا ونفعوا ، جزاهم الله خيراً كثيراً ، وأعظم بهم منازل شرف وكرم ، فجعلت ذلك مشروعا على نحو ما روى عنهم ولم أعدل إلى غير ذلك ، وقصدت به نفع المسلمين ، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم ، مقرباً من جنات النعيم ، وسميته الذهب الأبريز في خواص أسرار كتاب الله العزيز ، وقصدت فيه الاختصار ، وإثبات كل خاصية في آية من الآيات ، ليدل على معناها من الثقات ، وعلى الله الكريم أعتمد .

(١) أي في الشدائد ، ومنردها نازلة أي الشدة .

باب ما ذكر في برهان^(١) الأحرف التي^(٢) في أوائل السور

ذكر ابن وهب قال ، كان مالك بن أنس رضي الله عنه يفتي بأن بيعة المكره لا تلزم ، وكذلك طلاقه وعتاقه ، وكان في المدينة وال من قبل بنى العباس ، فذكر له أن مالكا يوالى ذرية على بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأنه يفتي أن بيعة المكره لا تلزم ، يريد بذلك لا حق لأحد في الخلافة غيرهم^(٣) ، فأتى إلى مالك بن أنس ، وقال بلغني عنك أنك تفتي بأن تصرفات^(٤) المكره لا تلزم وأنتك تبغى بذلك إبطال حقوقنا سوى خلافة ذرية على بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال له مالك بن أنس : علمت أن رسول الله ﷺ قال : لا طلاق في أغلاق^(٥) يريد إكراه ، أفأدع قول رسول

(١) كذا في ف ، وجاءت في ظ خلوا من كلمة « برهان » .

(٢) الزيادة من ظ .

(٣) في ظ : سواهم .

(٤) في ظ : بيعة .

(٥) في ف : املاق ، وما أثبتناه جاء « ظ » وهو الضواب .

والحديث الشريف هو « لا طلاق ولا اعتاق في أغلاق » أخرجه =

الله ﷻ قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ، قال أرجع عن ذلك فهو خير لك ، قال لا أرجع فإن رسول الله ﷺ قال : لا يلزم حكم ما أكره عليه الإنسان (١) . فكتب النائب إلى أمير المؤمنين هارون الرشيد يخبره بذلك ، فقدم المدينة وقد اشتد غضبه على مالك ابن أنس ، فلزم مالك منزله وأغلق على نفسه بابه ، ولم يأت (٢) فاشتد غضباً على غضب ، وقصد مالكا بنفسه ، ونادى حرسا هارون يا أبا عبد الله ، أمير المؤمنين الرشيد قائم بالباب ، يلزمك طاعته ويحرم عليك معصيته ، فلم يفتح ساعة طويلة ، ثم فتح الباب ، وقد عقد على كل حرف من حروف هاتين الكلمتين أصبعاً من أصابعه العشرة ، فباليمين كهيعص ، وبالييسار حمسق ثم فتحها في وجه أمير المؤمنين هارون الرشيد ، فألان له المقالة ، وقابله بأنواع الكرامة ، وقال يا أبا عبد الله : إذا لم نأتك ما تأتينا ، وإن أتيناك احتجبت عنا ، وقد بلغنى من نائبنا ما جرى بينك وبينه ، وقد مكنتك منه ، فافعل به ما شئت ، فقال : قد عفوت عنه لأجلك يا أمير المؤمنين . فدل على أن أسرار خاصة

= أبو داود وابن ماجه عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة رضى الله عنها .

(١) وفي لفظ آخر « رفع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه » .

(٢) في ظ : ولم يصل إليه ولا قابله ، فدعاه هارون فلم يأت .

هذه الحروف لمقالة الخلفاء والرؤساء ومن يتخوف منه (١) ، العاقد سطوة أو نبوة بوجهه ، أو لسانه ، فإن هذه الحروف هي المليئة لجوابه والمالطة لخطابه .

خاصة أخرى للدخول والجلوس بمجالس الخلفاء والرؤساء أيضاً ومقابلة كل مهيب (٢)

روى عبد الله بن عبد الحكم رضى الله عنه قال : أنفذ أمير المؤمنين هارون الرشيد إلى أبي عبد الله مالك بن أنس يدعوه إلى مجلسه ، فلما وصل إليه قال : بسم الله الرحمن الرحيم (رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق ، واجعل لى من لدنك سلطاناً نصيراً) (٤) ، فرحب به أمير المؤمنين وأكرمه وبجله ، فوجد مالك في مجلسه أبا يوسف من أصحاب أبي حنيفة جالسا مع أمير المؤمنين ملاصقا له وعن جانبه الآخر ولد أمير المؤمنين ، فقال مالك ، يا أمير المؤمنين : أين أجلس ، فالمستشار مؤتمن ، قال ههنا ، ثم أجلسه عن يمينه وبينه ولده ، ثم قال له : يا أبا عبد الله لم يجلس بشرفى في هذا المكان سواك وولدى ،

(١) في ظ : يخاف .

(٢) في ظ : بيده .

(٣) في ظ : حبيب .

(٤) سورة الإسراء ، الآية ٨٠ .

فقال له مالك : أنت من الشجرة المباركة الطيبة ، فلا يأتي منك إلا الطيب ، فكان من خاصية هذه الآية^(١) الشريفة تليين المقال ، وإجلال له في أرفع منازل الإقبال .

آية أخرى

للدخول على من ذكرنا وقضاء الحاجة

ذكر البويطي^(٢) من أصحاب الشافعي رحمه الله قال : لما وصل الشافعي إلى مصر ورحب به الناس ، وكان كل يدعو به إلى النزول عنده ، وأتاه حرس الأمير يدعو به إلى النزول عنده ، فخرج الشافعي معه إلى دار الإمارة ، فلما دخل قال : بسم الله الرحمن الرحيم (وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون)^(٣) ، فقام إليه الأمير وأكرم مثواه ، ثم أجلسه في أعلى مجلسه وأعطاه جائزة سنوية ، وذلك بعد أن كان هم بمطالبة بمكس ، فلما قابله بهذه الآية الشريفة ألان له المقال وأعطاه الجائزة بغير سؤال .

(١) يريد الآية ٢٤ من سورة إبراهيم : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة » .

(٢) يوسف بن يحيى ، أبو يعقوب البويطي ، توفي ٢٣١ هـ .
ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٦١/٧ .
(٣) سورة المؤمنون ، الآية ٩٧ .

آية أخرى

لحفظ القرآن الشريف وسائر العلوم

قال الكلبي^(١) : كان لى ولد يقرأ القرآن ، وكلما قرأ منه شيئاً نسيه ، فرأيت في المنام قائلاً يقول لى أكتب في إناء نظيف بسم الله الرحمن الرحيم (الرحمن علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان ، الشمس والقمر بحسبان ، والنجم والشجر يسجدان)^(٢) ، (لا تحرك به لسانك لتعجل به ، إن علينا جمعه وقرآنه ، فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ، ثم إن علينا بيانه)^(٣) ، (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ)^(٤) ، وألق عليه من ماء زمزم واسقه ولدك يحفظ القرآن وغيره .

خاصية أخرى في أوائل السور الشريفة للمقابلات وحفظ الأموال والكفاية والوقاية عند الشدائد والمخاوف وزيادة الرزق ولركوب الماء والبحر

قال الإمام حجة الإسلام أبو حامد الغزالي رحمه الله .
قد وردت هذه الحروف في أوائل السور وهى الم الم الم الم الم الم الم

(١) هشام ابن الكلبي النسابة الكوفي . توفي ٢٠٤ هـ ، انظر ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ج ٨٢/٦ .
(٢) سورة الرحمن الآيات ١ — ٦ .
(٣) سورة القيامة الآيات ١٦ — ١٩ .
(٤) سورة البروج الآية ٢١ .

الر المر الر الر كهيعص طه طسم الم الم الم الم يس ص
حم حم حمسق حم حم حم ق ن ، قال أهل الحقائق أن هذه
الحروف جعلها الله تعالى حفظاً للقرآن الكريم من الزيادة
والنقصان ، وهى المشار إليها بقوله تعالى : (إنا نحن نزلنا
الذكر وإنا له لحافظون) (١) ، وكان بعض أهل العلم يذكر أنه
وقف على مسطور أن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، كان يكتب
هذه الأحرف على ما يريد حفظه من الأموال والمتاع ، فيحفظ
ببركته .

وذكر عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه قال : « اللهم
احفظ أمة محمد ﷺ بالنصر والتأييد بحق القرآن المجيد ، بنون
والقلم وما يسطرون » (٢) ، فكان فى هذه الآية خاصية لحفظ
النفوس .

وروى عن أبى برزة الأسلمى (٣) رضى الله عنه حين أتى حبس
بنى حنيفة أنه قال : حم ، لا ينصرون . وقد روى عن رسول
الله ﷺ أنه جعل ذلك شعاراً بين المسلمين فى بعض مغازيه ، وقال
قولوا حم لا ينصرون ، وقد أنشد فى ذلك شعر ، ذكر فى صحيح
البخارى :

(١) سورة الحجر الآية ٩ .

(٢) سورة القلم الآية ١ .

(٣) هو عبد الله بن فضلة ويقال فضلة بن عبد الله مات بخراسان
غازياً ، انظر ، ابن قتبيسة ، المعارف ، المطبعة الحسينية بمصر ،
١٩٣٤ ، ص ١٤٦ .

شعر يذكرنى حم والريح شاجر فهلا تلى حم قبل التقدم
وقد أخبرنى رجل من الموصلى قال : كان الكيال (١) الإمام
رحمه الله إذا ركب فى دجلة يقول هذه الحروف التى فى أوائل
السور ، فسئل عن ذلك ، فقال ما جعلت فى موضع أو تليت فى
بحر أو بر إلا حفظ التالى بالليل والنهار هو وماله وولده ، وأمن
على نفسه من التطف والغرق .

وقال بعض الصالحين : لما بعث النبى ﷺ وأنزل عليه
(حمسق كذلك يوحى إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز
الحكيم) (٢) ، علمت أن فى ذلك سرأ إلهياً من أسرار الله تعالى ،
فاتخذت ذلك جنة عند المخاوف (٣) والشدائد ، فرزقت ووقيت .

وقد ذكر بعض الأوائل أن الحروف التى يلفظ بها ثمانية
وعشرون حرفاً شطرها حروف النور وشطرها حروف الظلمة ،
فقال : الألف والحاء والصاد والسين والكاف والعين والظاء
والفاء (٤) والراء والهاء والنون والميم واللام والياء ، فى جباه

(١) الإمام السكرى الحربى الصيرفى الكيال ، ولد سنة ٢٩٦ هـ ،
وكان محدثاً ثقة يلتقى دروسه فى جامع النصور ببغداد ، وتوفى سنة
٣٨٦ هـ . انظر : ابن العماد ، شذرات الذهب ١٢٠/٣ .

(٢) سورة الشورى الآية ٣ .

(٣) الزيادة من ط .

(٤) فى ط : والقاف .

الأصنام بعض هذه الحروف حتى تخضع لها الأنفس بالعبادة
لأمور اعتادوها وتلقوها عن النبيين كما تلقوا الحكمة بالبينية .

وقد قال بعض العارفين : كنت إذا أردت سافراً كتبت هذه
الأحرف^(١) ، وهي أوائل السور الشريفة وجعلتها في^(٢) دستوري
فمن سألني عنها قلت له ظهرت لي بركتها ويحفظني الله بها
ويصرف عني العدو واللص والحية والسبع والعقرب والحشرات
حتى أعود إلى منزلي علمت ذلك يقيناً لا ريب فيه .

وآية أخرى

في بعض الأوائل المذكورة لدفع الصرع

ذكر بعض الصالحين قال : وعكت جارية وبالت بالليل في
موضع لم يعتد فيه البول ، فصرعت فقام إليها فقال : بسم الله
الرحمن الرحيم (المص طه طسم كهيعص يس والقرآن الحكيم
حمعسق ن والقلم وما يسطرون) ، فسرى ذلك عنها ولم يعد
الصرع إليها .

رقية لوجع الضرس

قيل : كان في البصرة رجل يرقى الضرس وكان يبخل أن
يعرف الناس رقيته ، فلما حضرته الوفاة قال لمن حضره قدم

(١) في ظ : الحروف .

(٢) الزيادة من ظ .

إلى دواة وقرطاساً أكتب فيه لك ما كنت أرقى به الضرس لينتفع
الناس به وأتخلص من كتمانهم ، فمن كتبه علماً عند من أصابه
المرض ألجمه الله بلجام من نار ، فاذا رأيت من به مرض فأرق
له بهذه الحروف : المص طسم كهيعص حمعسق الله لا إله إلا
هو رب العرش العظيم ، اسكن بالذي (إن يشاء يسكن الرياح
فيظللن رواكد على ظهره)^(١) ، (وله ما سكن في الليل والنهار
وهو السميع العليم)^(٢) .

خاصية أخرى

في سورة الفاتحة الشريفة يرقى بها لكل مرض

أخرج في صحيح البخاري^(٣) أن ركباً نزلوا بقوم من العرب
فلم يقروهم^(٤) ، فلدغ سيدهم ، فقال هل منكم من راق ، فقال
بعضهم لا نرقى إلا بجعل ، فجعلوا لهم قطعاً من الشياه^(٥) ،
وأقبل يرقى عليه فاتحة الكتاب ويتفل^(٦) عليه ، فكانما أنشط من

(١) سورة الشورى الآية ٣٣ .

(٢) سورة الأنعام الآية ١٣ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه عن أبي سعيد الخدري

ج ٧ / ٢٤٠ .

(٤) أم لم يضيفوهم .

(٥) في ظ : الشاة وهو جمع شاة أي النعجة .

(٦) أي يبصق .

عقال بعير^(١) ، فقالوا : والله ما نأكل من هذه الشيا^(٢) نسيئاً حتى نسأل^(٣) رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : « ومن أخبركم أنها رقية ، كلوا واضربوا لى معكم بسهم »^(٤) .

خاصية

في آية الكرسي الشريفة للحفظ من الشياطين

وروى عن أبى هريرة رضى الله عنه انه كان يحرس طعام الصدقة فجاء الشيطان ليأخذ منه ، فأمسكه أبو هريرة ، فحلف ألا يعود ، فتركه ، ثم جاء إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ ما فعل أسيرك البارحة^(٥) ، فقال : حلف أن لا يعود ، فتركته ، فقال كذلك وسيعود فارتقبه ، فقبضه في الليلة الثانية فقال كما قال المرة الأولى ، فجاء في الليلة الثالثة فقبضه أبو هريرة وقال : لا أتركك إلا إلى رسول الله ﷺ ، فقال : اتركنى وأعلمك آية من القرآن ان أنت قلتها لم يقربك شيطان ، فقال : وما هي ؟ قال : آية الكرسي ، الله لا إله إلا هو الحي

(١) زيادة من ظ .

(٢) في ظ : الغنم .

(٣) في ظ : حتى نأتى رسول الله ﷺ فنخبره ، فأخبروه بذلك .

(٤) أى نصيب .

(٥) زيادة من ظ .

القيوم إلى قوله تعالى العلى العظيم ، قال فتركته ، فلما أصبحت قال لى رسول الله ﷺ ، ما صنع أسيرك ، قلت فقبضته^(١) ، فعلمنى آية الكرسي ، ثم قال إن قلتها لم يقربك شيطان ، قال صدق وهو كذوب .

وقد ثبت هذا الحديث الصحيح أنه رآه باليقظة وعلمه إلا أنه أراد باليقظة إظهار صدق رسول الله ﷺ وبرهان القرآن .

خاصية أخرى شفاء لأمراض الرأس

وردت عن رسول الله ﷺ برواية أبى هريرة^(٢) قال : تذاكر الصحابة بحضرة رسول الله ﷺ أن عند النجاشى ملك الحبشة قلنسوة إذا مرض أحدهم وضعت على رأسه برىء ، فتعجب من ذلك النبى ﷺ وأمر عمه^(٣) العباس رضى الله عنه أن يكتب إليه فكتب باسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد بن عبد الله إلى النجاشى ملك الحبشة^(٤) : أما بعد ، فقد بلغنى أن فى مملكتك قلنسوة إذا مرض أحدكم ووضعت على رأسه يبرأ ، فإذا قرأت كتابى فأنفذها إنى ، والسلام . فلما وصل الكتاب إلى النجاشى قبله ،

(١) زيادة من ظ .

(٢) وقد اختلفوا فى اسمه فقال الواقدي هو عبد الله بن عمرو ، وقال غيره هو عبد الرحمن . وكانت له هرة صغيرة يلعب بها فكفى بها . وتوفى سنة ٥٩ هـ . ويقال سنة ٥٧ هـ . انظر ابن قتيبة .

تعارف . ص ١٢٠ .

(٣) زيادة من ظ .

(٤) زيادة من ظ .

وقال السمع والطاعة لله ورسوله ، وأنفذ الكتاب والقلنسوة .
فلما وصلت إلى رسول الله ﷺ ، فإذا عليها خرقة سوداء مخيطة ،
وفي الخرقة كتاب ملفوف كتبه إلى رسول الله ﷺ يقول فيه :
أما بعد ، فقد ورد كتابك الكريم وما تضمنه من أجل القلنسوة ،
ولقد شق على إنفاذها غير أنى قرنتها بطاعة الله وطاعة رسوله ،
وإننا لتتوارثها قبل مبعثك بأزمان كثيرة ، فقال النبي ﷺ وضعوها
على رأس مريض ، فوضعوها فبرئ لوقتته ، فقال النبي ﷺ
مزقوها فإذا فيها رقاً مكتوب بالعجمية ثم ترجم بالعربية ،
فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم ؛ بسم الله الملك الحق المبين
(شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً
بالقسط ، لا إله إلا هو العزيز الحكيم) (١) ، نور وحكمة وبرهان
وحول وقوة وقدرة وسلطان قائم لا ينام لا إله إلا هو رب العرش
العظيم لا إله إلا الله آدم صفى (٢) صفوة الله ، لا إله إلا الله
إبراهيم خليل الله ، لا إله إلا الله موسى كليم الله ، لا إله إلا الله
عيسى روح الله ، لا إله إلا الله محمد حبيب الله ورسوله ،
اسكن يا ألم بالذى (إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على

(١) سورة آل عمران الآية ١٨

(٢) زيادة من ظ .

ظهره إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور) (١) اسكن بالذى سكن
له ما في الليل والنهار وهو السميع العليم (٢) ، (الله لا إله إلا
هو الحى القيوم) (٣) ، إلى قوله العلى العظيم .

رقية للحمى

قال حدثنا عبدة عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله
ابن عمر قال : حم معاوية بالشام تحت دير من أديرة النصارى ،
فخرج إليه راهب فقال : ما تشكى ، فقال : أنا محموم ، فأعطاه
برنساً فلبسه فبرئ عنه ما كان يجده ، فقال معاوية خرقوا
طوقه ، فخرقوه فوجدوا فيه رقاً مكتوباً فيه : بسم الله الرحمن
الرحيم الله وبالله وهذا من عند الله ولا إله إلا الله آمنت
بالله ورسله وكتبه واليوم الآخر ، (إن ربكم الله الذى خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً) (٤) ، اشف أنت الشافى

(١) سورة الشورى الآية ٣٣

(٢) سورة الأنعام الآية ١٣ ، وهى : « وله ما سكن في الليل

والنهار وهو السميع العليم »

(٣) آية الكرى

(٤) سورة الأعراف الآية ٥٤ .

لا سواك^(١) ، اللهم اشف شفاء لا يغادر سقمًا يا الله يا الله
يا الله^(٢) .

خاصية الدعاء لطلب الحاجة في السجود

عن نافع عن عبد الله بن عمر - رضى الله عنهما^(٣) - قال :
سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا رأيتم سوء حال وأردتم حاجة ،
فليسجد أحدكم وليقل في سجوده (اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك)^(٤) إلى قوله بغير حساب ، يا الله يا الله
يا الله أنت الله الذي لا إله إلا أنت يا الله يا الله يا الله ، أنت الله
أنت وحدك لا شريك لك تجبرت أن يكون لك ولد وتعاليت أن
يكون لك شريك ، وتعازمت أن يكون لك مثيل وقهرت أن يكون
لك ضد ، وتكرمت أن يكون لك وزير يا الله يا الله يا الله أنت الله
الذي لا يربك جميع خلقك ، لا عين تراك ولا يدركك نور ، يا الله
اقض حاجتي ، وسمى ما أراد من الحوائج جرب ذلك وصح .

(١) في ظ : لا شافي إلا أنت .

(٢) العبارة في ظ : اشف شفاء لا يغادر سقمًا ولا حول ولا قوة
إلا بالله .

(٣) الزيادة من ظ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ٢٦ .

رقية لدفع السحر

روى مالك عن نافع عن ابن عمر ، قال سحرت فتكردت
يدي ورجلي ، فقرأت في كفى : (هو الله الذي لا إله إلا هو
عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم)^(١) إلى آخر السورة ،
وتفلت في يدي ومسحت على جسدي فكأنما تخلصت من عقال .

رقية شريفة للحمى

يكتب رقاعاً للحمى ويوضع على المحموم فيبرأ بسم الله
الرحمن الرحيم ، يريد الله أن يخفف عنكم ، وخلق الإنسان
ضعيفاً ، (الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفاً)^(٢) ،
(ذلك تخفيف من ربكم ورحمة)^(٣) ، (ربنا اكشف عنا العذاب
إنا مؤمنون)^(٤) ، (وإن يمسهك الله بضرب فلا كاشف له إلا
هو * وإن يمسهك بخير فهو على كل شيء قدير)^(٥) .

قال الحسن البصري : كنت أكتب هذه الرقاع وأضعها على
المحموم ، فكأنما تخلص من عقال .

(١) سورة الحشر الآية ٢٢ .

(٢) سورة الأنفال الآية ٦٦ .

(٣) سورة البقرة الآية ١٧٨ .

(٤) سورة الدخان الآية ١٢ .

(٥) سورة الأنعام الآية ١٧ .

آيات شريفة رقية للرمد

روى عن الشافعي رحمه الله أنه اشتكى إليه رجل رمداً وكتب له رقعة فيها : بسم الله الرحمن الرحيم ، (فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد) (١) ، (قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء) (٢) ، فعلق الرجل عليه ذلك ، فبرئ لوقته .

آيات شريفة رقية للولادة

روى عن سفيان الثوري أنه كان يكتب للمطلقة رقعة وتعلق عليها فيها (إذا السماء انشقت * وأذنت لربها وحقت * وإذا الأرض مدت * وألقت ما فيها وتخلت) (٣) ، أخرج منها فخر على قفحه فيخرج .

آيتان شريفتان رقية للألفة (٤) بين الزوجين

روى عن الحسن البصري أنه سئل عن رجل تزوج بامرأة فأعرض عنها ولم يصبها ، فقال : اتتوني ببيضتين مشويتين ، فأنتى بهما فقشرهما وكتب على إحديهما (والسماء بنيناها بأيد

(١) سورة « ق » الآية ٢٢ .

(٢) سورة فصلت الآية ٤٤ .

(٣) سورة الإنشقاق الآيات ١ - ٤ .

(٤) في ظ : حل المعقود من الزوجين .

وأنا لموسعون) (١) ، ثم أعطاها الرجل ، وكتب على الأخرى (والأرض فرشناها فنعم الماهدون) (٢) ، وأعطى تلك البيضة للمرأة وأمرهما بأكلهما ، فلما أكلاههما ، قال لهما « اذهبا فاطلبا ما يبتغيه الناس ، فذهبا ، فكأنما انحلا من عقال ، فبلغا المنى منها » .

ما يقال عند الأكل

روى عن أحمد بن حنبل رحمه الله أنه قال : « كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول : [يا بنى إسرائيل كلوا من خبز الشعير ، وبقول الأرض ، وسموا الله عند الأكل ببارك لكم] . وكان مالك يقول عند ابتداء الطعام « بسم الله الرحمن الرحيم ، جعله الله شفاء ، بسم الله الرحمن الرحيم ، هكذا ورد » ، وعند الفراغ « الحمد لله رب العالمين ، شكراً لهذه النعمة والصحة والقوة على ما وضع في قلوبنا وأعان على إخراجنا بحوله وقوته » فان الله يضع البركة شكراً لنعمته ، لقوله تعالى : (لئن شكرتم لأزيدنكم) (٣) .

(١) سورة الذاريات الآية ٧ .

(٢) سورة الذاريات الآية ٤٨ .

(٣) سورة إبراهيم الآية ٧ .

آية شريفة رقية لركوب البحر

قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله ، قد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز عن نوح عليه السلام (وقال اركبوا فيها باسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم) (١) ، فكانت ببركة الله عز وجل سائلة ناجية مباركة .

رقية شريفة من التخيلات

حكى الإمام الأوزاعي أنه قال : « تخيل لى خيال فجزعت منه ، فقلت (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم) فقال لقد استعذت بعظيم ، ثم انصرف عنى » .

وقال الإمام أبو حامد (٢) الغزالي : وهذا في كتاب الله العزيز ، قال الله عز وجل (فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم) (٣) .

رقية شريفة من التخيلات بالليل

روى ابن قتيبة (٤) أنه قال « تخيل لرجل في الليل خيال فجرى على لسانه » : (وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين

(١) سورة هود الآية ٤١ .

(٢) الزيادة من ظ .

(٣) سورة النحل الآية ٩٨ .

(٤) ابن قتيبة هو ابن محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري توفي في ذى القعدة سنة ٢٧٦ هـ . ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج ١ .

لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً) (١) ، فقال له الذى تخيل له أتدرى ما الحجاب المستور الذى جعل الله بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة ، وقال الرائي لا ، فقال اقرأ : (ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنون بها حتى إذا جاؤوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين) (٢) (أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون) (٣) ، (أفأريت من اتخذ إليه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا يتذكرون) (٤) ، (ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسى ما قدمت يداه ، إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقراً) (٥) ، هذا هو الحجاب المستور الذى جعله الله بين رسول الله ﷺ وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستوراً ، ثم انصرف الشخص عنه .

(١) سورة الإسراء الآية ٤٥ .

(٢) سورة الأنعام الآية ٢٥ .

(٣) سورة النحل الآية ١٠٨ .

(٤) سورة الجاثية الآية ٢٣ .

(٥) سورة الكهف الآية ٥٧ .

آيات شريفة رقية من الصرع

قال ابن قتيبة ، حدثني شيخ من همدان قال : « صرعت صببية لعبت ، فرأيت في منامي ملكاً تمثل لى في صورة لم أشهد مثلها وله عشرة أجنحة ، فقال: ان في كتاب الله لشفاء لهذه المبروعة قلت : وما هو يرحمك (١) الله ، قال : اقل عليها بالغداة (٢) قل الله اذن لكم أم على الله تفترون ، يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران) ، (يامعشر الجن والإنس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان * فبأى آلاء ربكما تكذبان) (٣) ، قال اخسؤا فيها ولا تكلمون هذا في القرآن الذى لا يثبت معه إنس ولا جان ، فاستيقظت وقد حفظت ذلك ، فتلوته عليها ، فقامت متحيرة وهى تستر وجهها بدهشة ، وقالت : يرحمك الله ما شأنى ، فقلت لها « الرحب والسعة والسلامة » ثم لم يعد لها بعد ذلك .

رقية شريفة من النظر (وآفته) (٤)

قال ابن قتيبة ، نظرت في صباى إلى شيخ من الصوغية ، فقلت له يوماً : أنت شيخ لنا ناصح صادق تعرف بالرافة والرحمة

(١) في ظ : بريك .

(٢) في ظ : بالغداة .

(٣) سورة الرحمن ، الآية ٣٣ - ٣٤ .

(٤) الزيادة من ظ .

والرفق ، أخبرنا بعجيبة رأيتها في زمانك ، فان زمانك طويل ، فقال : نظرت في صباى امرأة فأعجبتنى ، فوقع في نفسى ما يقع في نفس البشر ، فأرقت ولم أنم إلى آخر الليل ، فتمت نومة يسيرة ، فرأيت قائلاً يقول في المنام ، ارق نفسك بآيات لم تنزل على بشر سوى محمد ﷺ ، فقلت : وما هى قال : (يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة) (١) ، (ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئاً قليلاً * إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف المات ثم لا تجد لك علينا نصيراً) (٢) ، (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتهم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) (٣) فقلت ذلك ، فكأنما أنشطت من عقال أو خرجت من غار .

رقية مباركة للصرع أيضاً

قال ابن قتيبة ، حدثني رجل من بنى تميم قال كان لى غلام وكنت أحبه ، فأنفذته ليلاً يبتاع لى أدماً (٤) فذهب يلعب مع

(١) سورة إبراهيم الآية ٢٧ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٧٤، ٧٥ .

(٣) سورة الأنفال ، الآية ٤٥ .

(٤) أى طعاماً .

الصبيان عند غروب الشمس فصرع ، فحمل إلى فقلت له يا هذا مالك مع ولدى ، فقال الجان بلسان فصيح « هو وقت خلوتنا أو ليس قال رسول الله ﷺ : احفظوا صبيانكم عند غروب الشمس » فقلت بلى ، فقال : ما بالك أرسلته يلعب ، فقلت ما أرسلته إلا ليشترى لى آدمًا ، أخرج منه بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، فقال النار النار ، وخرج عنه .

رقية من الجان بآية الكرسي

قال ابن قتيبة ، حدثنى شيخ من بنى كعب قال : دخلت البصرة لأبيع تمر ، فلم أجد منزلاً فوجدت داراً قد نسج العنكبوت على بابها ، فقلت وما بال هذه الدار ، فقالوا إنها مهجورة ، فقلت وأين مالكها ، فقليل هو هذا ، فقلت أتكرى على دارك ، فقال اذهب وأرح نفسك فإن فيها عفريتاً من الجان (١) قد اتخذها منزلاً يتمرّد على كل من أتاها (٢) ويهلكه ، فقلت أكرنى وأتركنى معه فالله يعين عليه ، فاكترت الدار وسكنت فيها ، فلما جن الليل أتى شخص أسود مثل الظلمة وعيناه كشعلتى نار ، وهو يدنو منى

(١) فى ظ : من الجن .

(٢) فى ظ : أتى إليها .

وله دبيب كدبيب الغول ، فقلت : (الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض) (١) ، وكلما قرأت عليه آية قال مثلى ، فلما وصلت إلى قوله : (ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم) لم يقل ولم يصل إلى فكررتها مراراً ، فذهبت تلك الظلمة عنى ، فأويت إلى بعض جهات الدار وغلبتنى عيناي فنمت ، ثم استيقظت فوجدت فى ذلك المكان الذى آوى إليه أثر الحريق والرماد ، ثم رأيت فى المنام قائلاً لى : لقد أحرقت عفريتاً عظيماً ، قلت : وبما أحرقتة ، فقال : بقوله تعالى (ولا يؤوده حفظهما وهو العلى العظيم) .

رقية شريفة من القرآن الكريم من الصرع

أيضاً والصراخ من الجان

قال ابن قتيبة : حدثنى شيخ من مصر قال : استضفت برجل من العرب ، فأكرم مثواى ، فلما آوى إلى فراشه صرخ وقام ووقع ، فقلت لأهله ما شأنه ، فقالوا كذلك حاله إذا نام ، فوقع فى نفسى أن قرأت عليه (إن ربكم الله الذى خلق السموات

(١) آية الكرسي .

والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش ، يغشى الليل النهار يطلبه حثيثاً (١) ، فبرىء عنه ، ثم لم يعد إليه ما كان .

رقية شريفة

من القرآن العظيم لإستخراج الدفين (٢)

قال ابن قتيبة : كان شيخ من أهل مكة مات له ولد ، وكان له مال مدفون لم يجده ، فسأل قومه عما يصنع ، فقالوا له : إذا جن الليل فأت إلى بئر زمزم وقل يا ولدي (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها) (٣) ، فأد إلى ميراثي أين دفنته ، ففعل ، فلم يجبه أحد ، فقالوا له : امض إلى بئر هوت (٤) بحضرموت فادعه لمقاتك الأولى ، فتقدم إلى بئر هوت ، وقال : يا ولدي إن الله يقول : إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ، فأد إلى ميراثي ، فأجابه من البئر إنه مدفون تحت مستوقد النار ، فأتى الرجل المستوقد فأخرجه . وقال ابن قتيبة : رأيت بعد ذلك حديثاً مروياً عن رسول الله ﷺ ، قال « تحشر

(١) سورة الاعراف الآية ٥٤ .

(٢) في ظ : الذخير .

(٣) سورة النساء : الآية ٥٨ .

(٤) في ابن حوقل « برهوت » . وقال وهو البئر التي لا يعلم أن إنساناً نزلها . انظر كتاب صورة الأرض ، بيروت ١٩٧٩ ، ص ٤٤ .

أرواح المجرمين من بئر هوت بأرض حضرموت » ، فصح ما قاله الرجل ولم يكذب .

آيات شريفة رقية من المرض

قال الإمام أبو حامد الغزالي : روى عكرمة عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى ابن عباس (١) ، فقال له يا ابن عباس إن لي والددة وهي بى رحيمة ، وقد بلغ بها المرض ، فهل من رقية آخذها لها رحمة . فكتب له ابن عباس : بسم الله الرحمن الرحيم (وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين) (٢) ، قل بفضل الله ورحمته فبذلك فليفرحوا هو (خير مما يجمعون) (٣) ، (الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم) (٤) ، (هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون) (٥) ، (هو الله الخالق الباري المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم) (٦) . ثم قال له انتك ذلك على أمك واستعن بالله

(١) رواد ابن مندة .

(٢) سورة الإسراء ، الآية ٨٢ .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٥٧ .

(٤) سورة الزمل ، الآية ٢٦ .

(٥) سورة الحشر ، الآية ٢٣ .

(٦) سورة الحشر ، الآية ٢٤ .

تعالى ، ففعلت ما أمرنى به ، فعوفيت ببركة هذه الآيات
الشريفة .

رقية مباركة من الكذب والكيد

قال الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله تعالى ، حدثنى
جماعة ممن يقتدى^(١) بهم في الدين ، قالوا كان المأمون ابن هارون
الرشيد قد تخلى عن الإمامة وتركها لموسى الرضى ابن جعفر
الصادق من ولد الحسن بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم ،
وسبب ذلك أنه وجه إليه ، فقال : حدثنى من أتوه به أنك أنه قال
قد بويع لك وأن الصدقات والزكوات تدفع إليك .

فقال يا أمير المؤمنين الثقة لا يكذب والله ما جرى من ذلك
بشئ ، فقال : خصمك يأتى إليك فيقاومك فأتاه خصمه ، فقال
موسى : اللهم بك أستفتح وبك أستنجح وبمحمد ﷺ إليك أتوجه ،
اللهم أعطنى من الخير من أعدائى فوق ما أرجوا واصرف عنى
من الشر فوق ما أخاف وأحذر ، فانك تقدر ولا أقدر ، وتمحو
ما تشاء وتثبت وعندكم أم الكتاب . فمات الرجل الذى رفع إليه ،
فارتاع المأمون وفزع فزعاً شديداً ورأى أمراً فظيماً ، فوجه
إليه ببكرة من المال وبذل له الخلافة إلى حين وفاته رحمه الله .

(١) فى ظ : يعتمد .

* رقية شريفة

يكفى بها الراقى ما يحاذر فى يومه

روى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه كان إذا أصبح
يقول عند طلوع الشمس : طلعت الشمس باذن الله وانتشر خلق
الله ولا إله إلا الله ، (ربنا رب السموات والأرض لن ندعوا
من دونه إلهاً لقد قلنا إذا شططاً)^(١) ، من قالها عند طلوع
الشمس كل يوم كفى ما يحاذره ووجد بركتها فى يومه ذلك .

وقد كان شيخنا الإمام الكيال يقولها ويزيد فى آخرها :
اللهم إنى عبدك وهذا اليوم خلق من خلقك فاكفنا شر خلقك
أجمعين ، ويقرأ قل أعوذ برب الناس إلى آخره .

دعاء للمخاطب المحبوب يقرأ فى وجهه

(يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى
الآخرة)^(٢) ، اللهم ثبت فلاناً بالقول الثابت إلى يوم لقائك .
قال سفيان الثورى ، قلت ذلك فى وجه مالك بن أنس وقد رأيت
رسول الله ﷺ قد خلع خاتمه الشريف ثم جعله فى إصبع مالك بن
أنس ، فثبتته الله تعالى بالقول الثابت^(*) .

(*) ما بين النجمتين ساقط فى ب . واثبتناه من ظ .

(١) سورة الكهف الآية ١٤ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٢٧ .

خيراً لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد (١) ،
صرفاً عنه الأذى وانتحى عنه الشيطان وخنس ، وإن مات (٢) في
ليلته حشر مع الموحدين .

قراءة سورة الحشر كل يوم أمان من الفقر أو شر الدنيا والآخرة

قال محمد بن أبي بكر رضي الله عنه ، كنت مع علي بن
أبي طالب رضي الله عنه يوماً وهو يقرأ سورة الحشر فقلت له :
ما بالك قرأت سورة الحشر ، فقال كل يوم أقرأها يذكرني الآخرة
(وآمن بقراءتها شر الدنيا والآخرة) (٣) .

آيات شريفة لطلب الرزق

قال الحسن البصري : كان جماعة ممن يقتدى بهم في الدين
يمنتحلون قراءة (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم ، حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فقل
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) (٤)
وقد جاء في القرآن (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (٥) .

(١) سورة النساء الآية ١٧١ .

(٢) في ظ : من .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ظ .

(٤) سورة التوبة الآية ١٢٨ .

(٥) سورة الطلاق ، الآية ٣ .

رقية شريفة

من القرآن الكريم من الجان

روى نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : كنت جالساً
يوماً عند عائشة رضي الله عنها فجاء بطفل به لم من الجان
فقرأت عليه إلى قوله تعالى : (وهو رب العرش العظيم) فبرأ ،
فقلت لها يا أم المؤمنين ماذا قرأت عليه ، قالت : قرأت عليه :
(يا معشر الجن والإنس ان استطعتم أن تنفذوا من أقطار
السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان) (١) ، (الله
أذن لكم أم على الله تفترون) .

رقية شريفة

من القرآن الكريم لدفع العدو

قال الكلبي : حدثني من أثق به أن كافراً جاء من بعض بلاد
المسلمين وكان فيهم رجل صالح ، فقال ائتوني بكف من تراب ،
فقرأ عليه : (وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى) (٢) ، (إذا
زلزلت الأرض زلزالها) إلى قوله : (تصدر الناس أشتاتاً) (٣) ،
وأمر من رماه في محلتهن ، ففشلوا وبصروا وانفضوا .

(١) سورة الرحمن الآية ٣٣ .

(٢) سورة الأنفال الآية ١٧ .

(٣) سورة الزلزلة الآيات ١ - ٦ .

سورة الضحى لرد التلiffe والضالة

روى عن جماعة من السلف أنهم كانوا يقرأون سورة الضحى على التلiffe والضالة فيجدون ما ضل وما تلف .

سورة (ألم نشرح لك صدرك) وخاصيتها لحفظ القرآن الكريم الشريف

قال جماعة من السلف : من تعسر عليه الحفظ فليكتب السورة المذكورة ويحلها بالماء ويشربها فييسر عليه الحفظ .

رواية أخرى في رد الآبق

روى عن سفيان الثوري ومحمد بن سيرين قالوا : كتب عمر ابن عبد العزيز إلى بعض عماله أنه قد أبق إليك عبد فاطلبه فإنك مطالب^(٢) به ، فشدد عليه وطلبه فلم يجده ، ففيل له لو قرأت سورة (ألم نشرح لك صدرك) وزد غيرها سورة (والضحى) ، فإنك تجد الآبق ، ففعل ذلك ، فأدرك الآبق^(٣) في حينه .

(١) في ظ : ويمحها .

(٢) في ظ : مطلوب به ان فرطب فيه .

(٣) في ظ : من .

رقية شريفة للدخول في الإسلام

روى عن رجل من أهل مصر^(١) قال : جاء رجل من المشركين إلى رجل من المسلمين ، فقال : هل تجد في كتابكم ما يغير ما في نفسي ؟ لعلى أسلم ؛ قال : نعم فكتب له (ألم نشرح لك صدرك) ، قال : فكأنه اختطف عنه ما يجده من الشرك وأسلم .

رقية لدفع الإحتلام

حدثني رجل^(٢) (. . . .)^(٣) به الصلاح ، قال : كنت كثير الإحتلام ، وكان يشق على الاغتسال ، فشكوت ذلك لبعض الصالحين ، فقال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ (والسماء والطارق) إلى قوله تعالى : (فما له من قوة ولا ناصر)^(٤) ، فإنه يقف عنك ، ففعلت فانقطع عني .

رقية للإنتباه بالليل أي وقت شاء

قال ابن قتيبة : كان رجل من الصالحين يحب الصلاة بالليل ويثقل عليه القيام ، فشكى لبعض الصالحين ، فقال : إذا أويت

(١) جاء في ف : البصرة ، وما أثبتناه هنا من ظ .

(٢) العبارة مختلفة في ظ وهي : « قال بعض الأكابر ، كنت أحتلم في الليل البارء . . . » .

(٣) لم أهتم إلى قراءة هذه الكلمة .

(٤) سورة الطارق ، الآيات ١ - ١٠ .

إلى فراشك فاقراً (قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفذ البحر قبل أن تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددا) (١) ، ثم أضمر أنك تقوم فى أى وقت أضمرت (٢) ، فانك تقوم فيه ، قال : ففعلت ففعلت فى الوقت المعين .

رقية شريفة لعسر البول

قال الكلبى : كان رجل من الصالحين ببلد أصبهان (٢) قد أصابه عسر البول ، فقال : أتداوى بالقرآن العظيم ، فكتب فى صحيفة بسم الله الرحمن الرحيم (وبست الجبال بساً فكانت هباء منبثاً) (٤) ، (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة) (٥) ، وألقى عليها الماء وشربه ، فيسر عليه البول وألقى الحصى .

رقية لإنقطاع دم المستحاضة (١)

قال ابن قتيبة (٧) : أدركت امرأة من الأنصار حيضها واستدام بها الدم ولم ينقطع ، فاشتكت ذلك إلى رجل من الصالحين ،

(١) سورة الكهف الآية ١٠٩ .

(٢) فى ظ : [فى الليل] بعد كلمة أضمرت .

(٣) أو أصبهان كما فى ظ .

(٤) سورة الواقعة الايتان رقم ٥ - ٦ .

(٥) سورة الحاقة ، الآية ١٤ .

(٦) فى ظ : الاستحاضة .

(٧) فى ظ : ابن قتادة .

فكتب لها كتاباً وأمرها أن تعلقه عليها (وقيل يا أرض ابلعى ماءك ويا سماء أقلعى وغيض الماء وقضى الأمر) (١) ، (قل أرأيتم إن أصبح ماءكم غوراً فمن يأتىكم بماء معين) (٢) ، فزال ذلك عنها وبرئت من النزف .

ذكر أن سفيان بن عيينه (٣) ، أو شقيق المصرى كان يكتب هذه الرقية أيضاً لسلس البول ، فكان يعقبه فرج .

رقية شريفة للاحتقان

قال الكلبى : رأيت رجلاً من أهل الحجاز أصابه احتقان ، فكتب له رجل من نجد ، وكان من الفضلاء : (ففتحنأ أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر) (٤) ، وعلقه على عضده فانطلق .

رقية شريفة للأطفال من العين

وعن النجدي المذكور أولاً أنه كان يرقى الأطفال من العين بهذه الرقية بسم الله الرحمن الرحيم (ونزل من القرآن ما هو

(١) سورة هود الآية ٤٤ .

(٢) سورة الملك الآية ٣٠ .

(٣) فى ظ : الثورى .

(٤) سورة القمر ، الايتان ١١ - ١٢ .

ثمساء ورحمة للمؤمنين (١) ، (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) (٢) فيؤمنون من ذلك .

سورة يس الشريفة أمان من الخوف والعدو

وحكى عن الكلبى قال : كان رجل قد قتل قتيلاً خطأ وكان ولى المقتول يتهمة أنه قتله عمداً ، وكان يطلبه ليقضه ، فقال له رجل من الصالحين : إن كنت فى مقاتلتك صادقاً (٣) ، فاقراً سورة يس قبيل خروجك من منزلك (٤) ، واخرج فإنه لا يشاهدك طالبك وقيل إنها أمان من كل مكروه .

رقية شريفة للأمان من الخوف والفتنة (٥) والفرع

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال : قراءة أوائل سورة الكهف إلى قوله : (وهىء لنا من أمرنا رشداً) ، أمان من الخوف والفتنة ، لما روى عن رسول الله ﷺ أنه جلس يوماً ، فوقع أمر الدجال ووضع حتى ظنناه فى طائفة من النحل ، ثم قال :

(١) سورة الإسراء الآية ٨٢ .

(٢) سورة يونس الآية ٥٨ .

(٣) فى ظ : ان كنت صادقاً فى مقاتلتك .

(٤) فى ظ : من بيتك .

(٥) ما أثبتناه من ظ ، وجاء فى ل : النعمة .

إن خرج فيكم وأنا حى ، فأنا أحاججه ، وإن خرج بعدى ، فكل امرئ حجيج نفسه والله حليفى على كل منكم (١) ، فإذا رأيتموه فاعلموا صفته واعرفوه بها فإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور (٢) ، فاقرأوا عليه (أوائل) (٣) سورة الكهف فإنها أمان من الفتنة .

الاستغناء بكتاب الله وبآياته الشريفة

روى عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه لما حضرته الوفاة ، أنفذ إلى ابنته عائشة رضى الله عنها ، فقال : يا عائشة كنت قد نحلتك أوسقاً من التمر ، وقدرت انك أخذتيه وإنما هو اليوم مال وارث ، وإنما هما أخوك وأختك ، وكانت امرأته حاملاً ، فبكت عائشة رضى الله عنها ، فقال : ما يبكيك ؟ فقالت : لفراقك ، فقال لها : يا عائشة ! آية من كتاب الله عز وجل تغنى عن جميع ما يدخل على المرء : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) (٤) ، فلا تأسفى ولا تطلبى رزقاً ، يا عائشة ! ما قرأ أحد هذه الآية إلا وهانت

(١) فى ظ : مسلم .

(٢) وفى لفظ آخر وإن الله ليس بأعور ، انظر صحيح البخارى ،

١٠٨/٩ [ما بين القوسين] .

(٣) زيادة من ظ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ١٠٢ .

عليه المصائب ، ولما نزل قوله تعالى : (من يعمل سوءاً يجز به)
جئت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله فلا اصلاح بعد
هذه الآية ؟ فقال : يغفر الله لك يا أبا بكر ! ألسنت تمرض ألسنت
يصيبك الهم ، ألسنت يصيبك الأذى ، ألسنت تصيبك المصائب ؟
فقلت : بلى يا رسول الله ، فقال : ذلك مما يجز الله العبد المؤمن .

رقية شريفة (للمرض) (١)

في حديث (٢) عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله ﷺ
إذا أصابه مرض قرأ (قل أعوذ برب الناس وقل أعوذ برب
الفلق) ثم تفل في يديه ومسح بهما موضع الألم فيبرأ باذن
الله . وقالت عائشة رضي الله عنها ، فلما ثقل به المرض كنت
أخذ يده فأقرأ فيها السورتين وأمسح بهما جسده رجاء بركتها ،
فلما عرق منه الجبين سمعته يقول « الرفيق الأعلى » ، فعلمت
أنه ميت لأنه كان يقول ما من نبي يموت حتى يخبر بين زهرة
الدنيا ونعيمها ما شاء الله أو لقاء الله وما عنده فيختار ما عنده .

(١) في ظ : النبي .

(٢) ما بين القوسين زيادة من ظ .

(٣) جاء نفس هذا الحديث برواية أخرى في صحيح البخاري ،
باب الرقى بالقرآن والمعوذات ، ج ٧ / ٢٤٠ ، طبعة بيروت .

سورة الكافرون أمان من الشرك

روى أن من قرأ سورة (قل يا أيها الكافرون) عند نومه (١)
فأمنها أمان من الشرك .

سورة النصر للنصر على كل عدو وظالم ومعاند

وروى أيضاً أن النبي ﷺ لما نزلت عليه سورة النصر ، علم
أنه ميت . قال ابن عباس رضي الله عنهما : نعى بها رسول الله ﷺ
وهي لمن يعدة نصرة .

رقية شريفة من السحر

روى أن النبي ﷺ (٢) سحره لبيد بن الأعصم اليهودي في
مشط ومشاطة (٣) ، وأنه كان يخيل إليه ﷺ أنه يفعل الشيء
وما (٤) يفعل إلى أن دخل يوماً على عائشة رضي الله عنها ، فقال :
ألم تعلمي أن الله قد أبراني وأفتاني في أمرى فيما استفتيته
فيه ، أتاني ملكان فيجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند

(١) في ظ : عند موته .

(٢) أخرجه الإمام مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها في
باب السحر ، أنظر الجزء السابع ، ص ١٤ .

(٣) المشط الرجل والمشاطة الشعر الذي يسقط عند التسريح .

(٤) في ظ : ولا .

رجلاي^(١) فقال أحدهما للآخر: الرجل مطبوب^(٢)، فقال الآخر نعم
قال : من طبه ، قال : طبه لبيد بن الأعصم ، قال : فيم إذا قال
مشط ومشاطة وجف طلعه ذكر ، قال : وأين هو ؟ قال : في بئر
ذى أروان^(٣) ، قال : فدخلت الحائط فأمرت بردم البئر وكرهت
أن أحرقه لئلا أثير على الناس شراً ، قال : وقد أبرأني الله تعالى
وأنزل على (قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس) ثم قال
ابن عباس رضى الله عنهما : من أراد أن يكون خير الناس ويكفى
شر الناس ، فليقرأ عند طلوع الشمس وعند غروبها (قل أعوذ
برب الناس) إلى آخرها .

(١) في ظ : رجلى .

(٢) أى مسحور .

(٣) وهى بالمدينة فى بساتين بنى زريق وهم من يهود المدينة .

تم الكتاب بلطف الله الوهاب وكان الفراغ من نسخ
هذا الكتاب المبارك وقت الظهر (٠٠٠) من شهر رجب
سنة ١٠٦٣ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل
الصلاة والسلام أمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم^(١)

(١) هذا هو الحرد كما جاء فى المخطوطة . أما الحرد فى المخطوطة
ظ ، فهو : [والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله
اجمعين . ثم] وجاء فى هامش حرد المخطوطة فتا ما يلى : [برسم
« » الفقىر إلى ربه حسن صلاح بن عبد الله ، لطف الله به
وغفر له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات ، آمين اللهم آمين] .

الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة التحقيق
١٥	المخطوط
١٩	مقدمة المؤلف
٢١	باب ما ذكر في برهان الأحرف التي في أوائل السور
٢٣	خاصية للدخول بمجالس الخلفاء والرؤساء
٢٥	آية لحفظ القرآن الشريف وسائر العلوم
٢٥	خاصية في أوائل السور لحفظ الأموال وزيادة الرزق
٢٨	آية لدفع الصرع
٢٨	رقية لوجع الضرس
٢٩	خاصية لسورة الفاتحة يرقى بها لكل مرض
٣٠	خاصية في آية الكرسي للحفظ من الشياطين
٣٣	رقية للحمى
٣٤	خاصية الدعاء عند السجود
٣٥	رقية لدفع السحر
٣٦	رقية للرمد
٣٦	رقية للولادة
٣٦	رقية للآفة بين الزوجين
٣٧	ما يقال عند الأكل
٣٨	رقية لركوب البحر
٣٨	رقية من التخليلات
٤٠	رقية شريفة من النظار

AL-MOSTAFA.COM

الموضوع	الصفحة
رقية من الجان بآية الكرسي	٤٢
رقية لإستخراج الدفين	٤٤
رقية مباركة من الكذب والكيد	٤٦
رقية يكفى بها الراقى ما يحاذر في يومه	٤٧
آية شريفة رقية للرمم	٤٨
رقية للجذام	٥٠
رقية للأمراض المتباينة	٥١
اسم الله الأعظم في القرآن الكريم	٥٢
رقية شريفة للفسالج	٥٣
آية شريفة رقية للبرص	٥٤
آية شريفة رقية للجرب	٥٥
سورة شريفة لطلب الرزق	٥٦
سورة الواقعة أمان من الفقر	٥٧
سورة الحشر أمان من شر الدنيا والآخرة	٥٨
رقية لدفع العدو	٥٩
خاصية سورة الضحى والشرح	٦٠
رقية لدفع الاحتلال	٦١
رقية للانتباه بالليل أى وقت شاء	٦١
رقية للأطفال من العين	٦٣
سورة يس أمان من الخوف والعدو	٦٤
الاستغناء بكتاب الله وبآياته	٦٥
خاصية لسورة الكافرون والنصر	٦٧
الفهرس	٧١